يارب

يكفر ولو قال بالعربية يطلع لا يكفر ولو قال لا تخلو منك مكان وساعة منكرة فظن في مكان يكفر ولكن ينبغي أن
يتق جميع الأشياء والأشياء كلها معلوم لله تعالى ولو قال يا رب لا ترض بهذا الظلم قال بعضهم يكون خطأ
والأصح أنه لا يكون خطأ لأنه موافق بظاهر قال رب احكم بالحق ولو قال انصف الله ينصف بك يوم القيمة
يكفر ولو قال جلت لا نصفنا أو قال يكفر ولو تمنى أحد وقال الآخر اختيار الله وإرادة الآدمي فإنه يكفر ولو قال
لرجل لا يرض بهذا عند الله والأصح أنه يكفر ولو قال قبض الله تعالى روحه فلان على الكفر يكفر ولو قال أصاب فلان
القضاء المشوم يكون خطأ عظيما وما يقال في الدعاء صرف عنا القضاء المشوم المراد المقضي به ولو قال أنا
بريء من الله تعالى أو من القرآن أو من النبي أو أنا يهودي أو نصراني يكفر ولو قال يعلم الله أني لم أفعل كذا
وهو يعلم أنه قد فعل يكفر وعامة المشايخ على أنه لا يكفر ولو قال عيبك وضراط الحمار سواء يكفر ولو قال يعلم الله حزنك
وسرورك مثل حزني وسروري يكفر ظاهرا وقال بعضهم إن كان ينعم في حزنه وسروره بالمال والبدن كما ينعم
بأمر نفسه لا يكفر وإلا يكفر ولو قال الله يعلم بأني أدعو لك أبدا إنما قال بعضهم يكفر وقال بعضهم لا يكفر ولو قال لخصمه
أنا أخاصمك بحكم الله تعالى فقال الخصم أنا لا أعرف حكم الله أو قال لا يجري الحكم هنا أو قال هاهنا
ديوان ليس يعمل بحكم الله أو قال ليس هاهنا حكم الله بعد يكفر ولو قال الله وسلطانه شيء فاعل كالحكم الملاحدة
يكفر به وعند بعضهم خطأ عظيم ولو قال الحبيب أو منكوحة أنت أحب إلي من الله تعالى يكفر ولو
قال لخصمه لو كنت إله العالم أخذ حقي منك يكفر ولو قال لغريمه لو كنت إله العالم أقهرك وآخذ منك ديني كفر
ولو قال إن الله تعالى أحسن في حق الجميع وأساء في حقي يكفر ولو قيل للواحد في حالة الظلم أما تخاف من الله تعالى
أو قيل يخيفه من الله تعالى فقال لا أخاف يكفر ولو لم يكن في حالة الظلم وكان في زعمه أنه يفعل بحق لا يكفر ولو قال
تعالى أنت وهات لا يكفر فكلام قبيح وقد أرى هذا الفعل منكرا من الله تعالى أتوقع من الله تعالى
كلام قبيح أو قال ادعوا ويكون أنت الشيخ حسن ولو قال إن لم تسمع مني ولم تفعل هذا الأمر
فاصعد إلى السماء وحارب مع الله تعالى يكفر **الفصل الثالث** فيما يتعلق بكلام الله تعالى والأذكار
ومن أنكر آية من آيات القرآن أو استهزأ بها أو قال ذهب تجلد قل هو الله أحد أو قال أحدث بلبل
الم تنزيل أو قال أنا اقصرك أنا أعطيناك أو قال لمن يقرأ عند المريض يس لا تضع في فم الميت سورة
يس أو قرأ القرآن على ضرب الدف والبربط وغيرهما من آلات الملاهي يكفر في جميع ذلك ولو امتلأ القدح
فقال كأسا دهاقا أو فرغوا وقال فكانت سرابا أو قال عند الكيل والوزن بطريق الاستهزاء وإذا كالوهم
أو وزنوهم يخسرون أو قال اجعل أبيت مثل والسماء والطارق أو قال تمت بعلامة الم نشرح
لك بعد ابتداء العلم أو رأى جماعة مجتمعين وقال بطريق الاستهزاء وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا

يكفر

يكفر في ذلك كله ولو دعي إلى الصلاة فقال أنا أصلي وحدي فإن الله تعالى قال إن الصلاة تنهى عن
الفحشاء ما أول فوتك تنهى بوصري يكفر ولو قال لا دفرع تشتمك الله فإن الله تعالى قال كلا لئن لم ينته
نسم للدفرع يكفر ولو قال القرآن خطا جبر آسل يكفر ولو قال المعوذتان ليستا من القرآن قال بعضهم
يكفر والأصح أنه لا يكفر ولو تخاصم اثنان فقال أحدهما لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فقال الآخر
لا ينفع أو قال لا حول لا يغني من جوع أيش أعمل بها أدحقي أو قال لا حول لا يزيد في القصعة يكفر
ولو قال الخصم سبحان الله أو قال لا إله إلا الله أو قال الله أكبر وقال الآخر مثل ما قال في لا حول يكفر
ولو قال خرجت جلد سبحان الله أو يسمع الغناء فذكر اسم الله تعالى فقال يكفر ولو أكل طعاما حراما فقال
باسم الله يكفر ولو قال عند الفراغ الحمد لله لا يكفر عند بعض المشايخ ولو قال عند شرب الخمر أو غيرها
من المحرمات مثل الميتة بسم الله يكفر بالاتفاق ولو سمع الأذان فقال هذا صوت الأجراس أو هو كذاب
أو أذن بطريق الاستهزاء يكفر ولو قيل لرجل قل لا إله إلا الله محمد رسول الله فقال لا أقول قال
بعضهم يكفر وقال بعضهم إن عنى به أن لا أقول بأمرك لا يكفر وقال بعضهم لا يكفر مطلقا إذ فرض ذكر
كلمة الإخلاص مرة واحدة ولو قال أيش ربحت أنت من هذه الكلمة حتى أقول يكفر ولو قال
لرجل اسمه عبد الله يا عبد الأنيه بتصغير الله يكفر ومن فعل صغيرة أو كبيرة فقال له الآخر
استغفر الله بالاستخفاف ماذا فعلت وماذا قلت حتى أستغفر يكفر **الفصل الرابع** فيما
يتعلق بالأنبياء والعلماء والصلحاء من أنكر نبيا من الأنبياء أو عاب نبيا بعيب أو لم يرض
بسنة من سنن النبي يكفر ولو قال فلان نبيا ما آمنت أو أمر بكذا لم أفعل أو قال لو كان القبلة
إلى هذه الجهة لم أصل إليها يكفر ولو قال لرجل صالح هو خير من النبي أو هو نبي أو قال الأولياء
خير من الأنبياء يكفر ولو قال فلان مثل النبي لا يكفر ولو قال شعر النبي شعير يكفر عند بعضهم
وعند بعضهم لا يكفر إن أراد به التعظيم والتكبير ولو قال لا أدري أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
جنيا أو إنسيا يكفر ولو قال النبي عليه الصلاة والسلام كان الرجل كذا يكفر ولو سمى رجلا
اسمه محمد أو أحمد وكنيته أبو القاسم يا ابن الزانية وكان عنده من هذا الاسم أنه خطر بباله
أن النبي يكون منه يكفر وإلا فلا وقال محمد رحمه الله في كتاب الإكراه ولو أكره رجل بالقتل
على أن يشتم محمدا عليه الصلاة والسلام فشتم إن لم يخطر بباله اسم غير النبي عليه الصلاة والسلام
يكفر وإن خطر وقصد ذكر الرجل لا يكفر وإن خطر بباله اسم النبي ولم يقصد ذكر الرجل وشتم
مطلقا يكفر وبانت منه امرأته ولو قال لو لم يأكل آدم عليه الصلاة والسلام من الحنطة ما وقعنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)